[197] الفعل لا غير ذلك، الحديث.. اقول: والاحاديث في ذلك والادلة عليه كثيرة. (1) باب 26 - ان الله سبحانه لا يتغير له ذات ولا صفة ذاتية وأنه لا مجرد غيره [154] 1 - محمد بن يعقوب، عن احمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن فضيل بن عثمان، عن ابن ابي يعفور، قال: سألت ابا عبد الله ع عن قول الله: (هو الاول والآخر)، فقلت: اما الاول فقد عرفناه، واما الآخر فبين لنا تفسيره، فقال: انه ليس شئ إلا يبيد (1) أو يتغير و يدخله التغيير والزوال والانتقال من لون إلى لون ومن هيئة إلى هيئة، ومن صفة إلى صفة ومن

---

(1) راجع الباب 23. الباب 26 فيه 14 حديثا اي لا جسم ولا بدن ونحوهما، سمع منه (م). 1 - الكافي، 1 / 115، كتاب التوحيد، باب معاني الاسماء واشتقاقها، الحديث 5. التوحيد، 314 / 2، الباب 47، باب معنى الاول والآخر. في التوحيد: عن الحسين بن احمد بن ادريس، عن ابيه. البحار، 4 / 182، الباب 2، باب معاني الاسماء واشتقاقها وما يجوز اطلاقه عليه تعالى من ابواب اسمائه تعالى ؟ الحديث 9. في التوحيد: أو يدخله الغير والزوال... وفي تعليق التوحيد: وفي حاشية نسخة (ب) " أو يدخله التغير ". في التوحيد والكافي: أو ينتقل من لون. في التوحيد ؟ ولا يزال واحدا وهو الاول. في الكافي والتوحيد: هو الاول قبل كل شئ، وهو الآخر على ما لم يزل [و] لا يختلف عليه الصفات والاسماء ما يختلف [كما تختلف] على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ومرة دما، ومرة رفاتا ورميما، وكالتمر [كالبسر] الذي يكون مرة بلحا، ومرة بسرا، ومرة رطبا، ومرة تمرا، فيتبدل عليه الاسماء والصفات، والله عزوجل بخلاف ذلك. (1) اي يهلك الشئ، سمع منه (م).